مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/٩/٨

السادات وبيجين يشتركان معا في حوار هام بالتليفزيون الفرنسى

باريس فى ٧ — أ. ش. أ — فى حوار هام أذاعه التليفزيون الفرنسى مساء أمس اشترك فيه الرئيس أنور السادات ومناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل ، وتم تسجيله فى حيفا أثناء الزيارة . أعلن الرئيس السادات أنه بعد أن وفينا بوعدنا بألا تكون هناك حرب اخرى فلابد أن نفى بوعدنا باقامة سلام شامل فى الاراضى المقدســـة.. واذا كانت ثمة خـلافات مازالت قائمة فسوف يمكننا التغلب عليها من خلال المفاوضات الجارية بين مصـر واسرائيل .

وقـال مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل أن اتفاق كامب ديفيد ومعاهده السلام المصرية الاسرائيلية قد أنهت حالة الحرب ويجرى الان وضع معاهدة السلام موضع التطبيق . ولابد مـن التذرع ببعض الصبر حتى يمكن التوصل الى اتفاق بشأن الحكم الذاتى الكامل للعرب الفلسطينيين .

وأكد الرئيس الســـادات أنه بعد كامب ديفيد ومعاهدة السلام فان كل شىء يتحرك وكل شىء أخذ فى التغيير وان ادهش عندما يشعر الســوريون بذلك . وقد أجرى السوريون اتصالات مع صديق مشترك حول هذا الموضوع كما أن الفلســطينيين يسعون لاجراء حوار مع الامريكيين . ولكن المهم أن الاساس الصلب للتســوية الشـاملة يقوم فى كامب ديفيد وفى معاهدة السلام سواء أرادوا ذلك أم لم يريدوه .

ونفى كل من الرئيس الســـادات ومناحم بيجين أنهما أجريا اتصـالات مباشرة مع الملك حسين حول الدخول فى المفاوضات .

وقال الرئيس السادات أن « معسكر الرفض » يعيش فى حالة من الفوضى بينما تعيش مصر فى جو من الحب والصداقة والديمقراطية والانفتاح وحسن الجوار .

وأضاف الرئيس أنه اتفق مع بيجين على حل مسألة القوات الدولية فى سيناء بسبب موقف روسيا وأن نجعل المسألة فى أيدينا حتى يتم التشـاور مع أمريكا حولها .

التليفزيون الفرنسي يذيع حوارا هاما يشترك فيه السادات وبيجين

السادات: الهدف الذى خططناله بيجين وكارتر وأناهو التسوية الشاملة

بيجين: سنقوم بتنفيذ ماأتفقنا عليه حتى ولو اختلفنا فى الرأى

كامب ديفيد ومعاهدة السلام هما الأساس الصلب للتسوية الشاملة

أذاع التليفزيون الفرنسي مساء أمس الحوار الذى أجراه جان مارى كافادا مدير القناة الثالثة مع الرئيس أنور السادات ومناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى وهو الحوار الذى تم تسجيله خلال زيارة الرئيس السادات الاخيرة لحيفا

ويعتبر هذا الحوار التليفزيونى الاول من نوعه الذى يجمع بين الرئيس السادات ومناحم بيجين والذى استطاع التليفزيون الفرنسى تسجيله بعد اتصالات مستمرة بدأت منذ أكثر من عام . وقد ظل التليفزيون الفرنسى يعلن منذ يومين بين الحين والاخر عن موعد اذاعة هذا الحوار :

□ **سؤال** : لماذا وافقتما على اجراء ذلك الحوار العلنى الحساس على الرغم من أن عملية السلام معقدة جدا كما أن كلا من موقفكما السياسى دقيق ومن الصعب تحمله .. لماذا وافقتما .. هل لتظهرا علنا اهمية المحادثات النهائية ؟

■■ **الرئيس السادات** : كلا على الاطلاق فالهدف الذى خططنا له سويا رئيس الوزراء بيجين والرئيس كارتر واناكان ولا يزال هو التسوية الشاملة ولذلك فانهم يجتمعون على المستوى الوزارى من وقت لاخر كما ترى كل اسبوعين أو نحو ذلك .

ولكن من وقت لاخر بكل تاكيد فاننى اجتمع وصديقى رئيس الوزراء بيجين لاننا ينبغى أن نفى بالتزامنا ازاء تسوية سلمية شاملة . لقد نجحنا فى أن نفى بوعدنا بالا يكون هناك حرب وانه يجب علينا أن نفى بوعدنا باقامة السلام . السلام الشامل فى الاراضى المقدسة .

السلام نقطة تحول

□ **سؤال** لمناحم بيجين .. هل هذا هو رأيكم ؟

■■ **بيجين** : يا صديقى ليس الرئيس السادات وأنا وحدنا اللذان يشعران بالرضا .. فأى انسان حسن النية يمكن أن يشعر بالرضا عما حدث خلال العام الماضى منذ أن وقعنا اتفاق كامب ديفيد لقد توصلنا فى كامب ديفيد الى الاتفاقية التى وقعناها فيما بعد فى واشنطن وفى خلال هذا العام ماذا حققنا .. فلننظر الى الوراء قليلا .. لقد وقعنا معاهدة السلام بين مصر واسرائيل التى تعد نقطة تحول فى تاريخ الشرق الاوسط ..

والان فاننا ذكرنا فى معاهدة السلام أن حالة الحرب قد انتهت واننا سنرسى السلام ولقد فعلنا .. والان يجرى وضع معاهدة السلام موضع التطبيق وبفضل اخلاصنا فنحن نقوم بتنفيذها الان ..

ثانيا وقعنا كنتيجة لاتفاقات كامب ديفيد التزاما مشتركا بشأن الحكم الذاتى الكامل للعرب الفلسطينيين فى — يهودا والسامرة — وقطاع غزة — وقد بدأت المفاوضات الخاصة به وهى مستمرة وأعتقد أن النتائج التى اسفرت عنها ايجابية وأن كل ما نحتاجه هو التذرع ببعض الصبر من جانب جميع المراقبين.

□ سؤال لبيجين .. سيدى رئيس الوزراء .. ماذا ستكون اعظم الصعاب فى المستقبل فى مفاوضات السلام مع الرئيس أنور السادات ؟

■ ■ بيجين : حسنا اننى لا أتكلم عن الصعاب لاننى متفائل جدا .. ونحن مازلنا نتعامل مع كل المشاكل القائمة .. نحن لا يضلل احدنا الاخر مطلقا ودائما يقول بعضنا للبعض .. ان المسائل التى اتفقنا عليها قد تم الاتفاق عليها بالفعل .. وسنقوم بتنفيذها حتى ولو اختلفنا فى الرأى .. وسوف نتعهدها بالمراقبة ونحاول التغلب على العقبات ولكننى لا اعتقد أنه يجدر الاشارة الان الى المصاعب التى تواجهنا ونحن أمامنا صعاب بالطبع ولكننا نأمل فى التغلب عليها ..

هذه هى الوسيلة لتحقيق النتائج الايجابية الطيبة ..

وقد وجه نفس السؤال الى الرئيس السادات فاجاب بقوله :

■ ■ لماذا اننى اقول مثل ماقال رئيس الوزراء بيجين فنحن واجهنا الصعاب من قبل .. كما واجهنا خلافات قبل ذلك ونحن تغلبنا على كل هذا وليس لدينا خلافات الان وباذن الله وبارادتنا سوف نتغلب على كل هذا .

هل ينضم آخـــرون ؟

□ سؤال .. سيادة الرئيس .. هل من الممكن أن يصبح السلام معديا وينتقل الى الاخرين .. الى الاردن مثلا أو سوريا فى يوم من الايام ..

■ ■ الرئيس السادات : هذا هو فى الواقع ما أراه فى المستقبل لقد ذكرت لزملائك فى التليفزيون الاسرائيلى اننى زرت الرئيس الاسد قبل زيارتى القدس بثمان واربعين ساعة وحاولت اقناعه ولكنه .. لا ادرى هل انه لم يفهم ام انه لم يشأ أن يفهم ولكن الواقع فى المنطقة هو انه وخاصة بعد كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل كما ترى الان هو أن كل شىء يتحرك وكل شىء اخذ فى التغير ولذلك فاننى لن اندهش على الاطلاق فى اى لحظة عندما يجد السوريون وسيلة ما .. ولقد ترددت أنباء على انهم قد أجروا اتصالات مع صديقنا المشترك ولاسباب معينة فاننى لا اعرف شيئا عن ذلك وانه لم يشأ أن يخبرنى عنها.

الفلســطينيون يسعون للحوار

واضاف الرئيس السادات يقول : وكما ترى فان الفلسطينيين يجرون وراء الامريكيين ليبدأوا معهم الحوار .. حسنا كل شىء ممكن حدوثه ولن يكون ذلك مثار دهشتى ولكن ثمة حقيقة واحدة اريدك أن تعرفها هى اننا ارسينا معا .. بيجين وكارتر وأنا .. الاساس الصلب لتسوية شاملة فى كامب ديفيد وفى معاهدة السلام بين مصر واسرائيل وستتحقق هذه التسوية سواء ارادوا أم لم يريدوا ..

وقد رد بيجين على نفس السؤال قائلا : أود أن يكون السلام شاملا انك تعرف اننى وجهت الدعوة شخصيا الى الرئيس الاسد للانضمام الى عملية صنع السلام وقد أعلنت من الكنيست عدة مرات .. تعالوا الى القدس كما فعل الرئيس السادات حين جاء لزيارتنا

واذا فضلتم فسوف اذهب الى دمشق أو فحددوا منطقة محايدة .. ولقد قلت نفس الشيء عن الملك حسين ..

□ سؤال لبيجين .. هل اجريتم اتصالات مع الملك حسين عاهل الاردن مثلا ..

■■ بيجين : لا ..

□ سؤال .. وأنت يا سيادة الرئيس ..

■■ الرئيس السادات : لا ..

لغة مشتركة

□ سؤال : اذا قارنا بين حياتكما بإسيادة الرئيس وسيادة رئيس الوزراء فاننا قد نفاجا بأشياء كثيرة مشتركة بينكما فعلى سبيل المثال يا سيادة الرئيس السادات فانك قد خضت الكفاح لمقاومة البريطانيين وأنت أيضا يا سيادة رئيس الوزراء وأود أن أسألكما هل تعتقدان أن طبيعة حياتكما هى النقطة الهامة الاولى التى جعلتكما تقرران ايجاد تفهم طيب ومناخ صالح لاجراء المفاوضات ..

■■ بيجين — نعم فكل منا فى اعتقادى عنده نفس الشيء فى قصة حياته .. فالرئيس السادات الف عدة كتب وأنا كذلك .. ولقد وقفنا بجانب مصيرنا .. وقفنا بجانب قرارنا بانه يجب أن تعيش أمتنا فى حرية واستقلال

وحينما اجتمعنا لاول مرة أعتقد اننا لمسنا لغة مشتركة خلال اجتماعنا فى فندق الملك داود فى القدس وذلك نتيجة اهتمامنا بالمستقبل وليس بعقد الماضى لانه يتعين على المرء أن يتطلع الى المستقبل .

□ سؤال لبيجين .. بسبب الماضى ..

■■ بيجين — كلا بل من أجل المستقبل .. فالماضى هو الماضى والجميع كتبوا عنه وبطبيعة الحال فالماضى يزيد المرء صلابة ويتيح له الخبرة ولكن حينما اجتمعنا أحسسنا بأن أمامنا رسالة يتعين علينا أداؤها من أجل مستقبل شعوبنا ..

اننا نهتم بأممنا فقد تموت اليوم أو غدا .. من يدرى .. أما الشعوب فانها تبقى الى الابد .

التسامح بعد الكراهية

□ كافادا .. الرئيس السادات أيضا هل لك نفس الرأى ..

■■ السادات .. انا أوافق تماما مع ما قاله رئيس الوزراء بيجين دعنى أقل ذلك انه كان من السهل للغاية بالنسبة لنا كما قلت بالضبط بالنسبة لماضين أن يفعلا ما يمكن أن يوصف حقا بالمعجزة .

بعد ٣٠ عاما من الكراهية والمرارة واراقة الدماء تحول الامر الى صداقة وتسامح ومحبة وأننى أتساءل عما اذا كنت قد رأيت الناس فى حيفا أمس فى الشوارع فاننى أدين لهؤلاء الناس حتى يومى الاخير.. ولشعورهم الطيب الذى استقبلونى به ..

فوضى فى معسكر الرفض

□ كافادا .. سيدى الرئيس.. هل تشعر الان بالوحدة فى العالم العربى . . ليس فى بلدك كما أعتقد — لكن فى العالم العربى وفى المنطقة ..

■■ السادات .. كلا على الاطلاق. أننى أخبرت زملاءكم فى التليفزيون الاسرائيلى أنظروا ماذا يحدث فى مصر وما يحدث فى العالم العربى من حول مصر بما فى ذلك ما يسمى [معسكر الرفض] . كل شيء فوضى هناك لكن فى مصر أنت سوف تجد — تعالى لترى بعينيك — جزيرة من الحب

والصداقة والديمقراطية بلد منفتحة وشعب سعيد له آمال فى المستقبل وحسن الجوار مع كافة جيرانهم كل يوم بسلوكهم يعربون عن رغبتهم فى السلام وحسن الجوار .

البدايه فى خريف ٧٧

□ كافادا .. على سبيل المثال يا سيادة الرئيس متى قررتم بالفعل اجراء اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية أو السيد بيجين .. متى قررتم ذلك بالضبط ولاى سبب ؟ ..

■■ السادات .. حسنا .. لقد حدث فى الصيف فى خريف عام ١٩٧٧ أننى أحسست أن هذا هو الوقت المناسب وهناك حكمة فى غاية الاهمية قالها برناردوشو هى [أن أولئك الذين يقدرون على التقدم فى حاجة لتغيير أفكارهم] . وأولئك الذين لايستطيعون تغيير أفكارهم ويتكيفون مع الحقائق لن يمكنهم أبدا احراز أى تقدم .

لقد قررت ذلك فى السجن وحتى خريف عام ١٩٧٧ كنت أحاول تكييف السياسة التى اتخذت منذ ٣٠ عاما . وكنت أسعى الى احراز تقدم وتقدم ثورى ولذلك بدأت أفكر فى المبادرة .

وكان أول ما فكرت فيه هو أن أطلب من الخمسة الكبار المجىء والاجتماع معنا هنا فى القدس ثم سألت نفسى لماذا أهرب .. وأختفى وراء الخمسة الكبار لماذا لا أسعى مباشرة الى جيرانى فى اسرائيل ..

□ كافادا .. سيادة رئيس الوزراء ..

■■ بيجين .. لقد كان أول ماعرفته هو أن الرئيس السادات ألقى خطبة فى البرلمان المصرى قال فيها أنه لكى أنقذ حياة واحد من أبنائى — يعنى بذلك جنود الجيش المصرى فاننى على استعداد للذهاب الى نهاية العالم وأننى على استعداد أيضا للذهاب الى القدس والحديث فى (الكنيست) وأعتقد أن ذلك كان البيان أننى أتذكره حرفيا كما ترى . وفى نفس اللحظة قررت توجيه دعوة للرئيس السادات.

سلام بين الشعوب

وبعد ذلك بأيام قلائل ظهر الرئيس السادات فى المطار فى اسرائيل لقد كان حدثا تاريخيا عظيما بدون شك لا نزال كلنا نتذكره ولقد رأى السادات الشعب فى القدس وحدثت تطورات عديدة منذ ذلك الحين ثم كان الرئيس السادات مرة أخرى فى بئر سبع وحيفا

ولقد لبيت دعوة السادات لزيارة القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية . ولقد قوبلت بكل مظاهر الكرم والحفاوة من الشعب ولن أنسى شعب مصر الذى تجمع فى الشوارع بالالاف يلوحون ويهتفون قائلين لى (لا حروب أخرى) هذا هو الشعار الذى يردده الان شعب اسرائيل فى المدن والشعب فى مصر.

ان هذا السلام الذى وقعنا عليه وأبرمناه هو بالطبع سلام بين دولتين وقعت عليه حكومتان .. ولقد وقع عليه السادات وأنا وشهد التوقيع الرئيس كارتر . ولكنه حقيقة واقعة وحتمية أنه سلام ليس فقط بين زعماء وحكومات ولكنه سلام بين الامم نفسها

أمريكا ودور الشريك

□ سؤال : سيادة الرئيس أن لدى سؤالين أطلب من سيادتكم الرد عليهما ..

الاول .. ليس من الصعب بالنسبة لكم وبالنسبة لبيجين بأعتباركما زعيمين وطنيين عظيمين أن يساندكما الامريكيون لتحقيق السلام ..

■■ السادات : دعنى أقول لك هذا أنه عندما كانت العلاقات مقطوعة بين مصر والولايات المتحدة فاننى كنت فى الوقت الذى اهاجم فيه السياسة الامريكية بشدة كنت اقول دائما أن امريكا .. هى الشريك الوحيد الذى يملك الاوراق فى هذه اللعبة . لماذا .. لسبب بسيط جدا وهو أن سنوات الحقد والحروب الاربع واعمال الانتهاك والعنف والمرارة وماشابه ذلك قد خلقت مشكلة نفسية على الجانبين هنا فى اسرائيل وفى مصر اننا كنا نحتاج الى شخص ما يمكن الثقة فيه .. من كلانا ليأتى ويساعدنا ويخلق الثقة .. وهذا ماحدث حقا ..

والان وكما أبلغكم بيجين فانه قد زارنى فى الاسماعيلية والقاهرة والاسكندرية وقد زربه فى القدس وهنا فى حيفا . وفى المستقبل فاننا سنواصل تبادل هذه الزيارات . حسبنا أن الدور الامريكى ضرورى جدا .. ولكن وكما قلت أمس بشأن الموضوع .. قوات الامم المتحدة وموقف روسيا .. السوفيت بشأنها لقد قررنا — بيجين وانا — أمس واول أمس — بأن نجعل المسألة فى ايدينا فى الوقت الحالى والتوصل الى اتفاق مؤقت حتى نجلس معا مع اصدقائنا كذلك فى أمريكا أن الامر قد احتاج الى خلق ثقة .. وكسر الحواجز .. ونحمد الله أن هذا قد حدث ونستطيع أن نجلس معا — رئيس الوزراء بيجين وانا الان .. هنا أو فى مصر ونبحث كل شىء .. كما تباحثنا خلال الايام القليلة الماضية .

☐ سؤال : أننى اعتقد بسيادة رئيس الوزراء أن لديكم نفس الفكرة وانني اود أن اضيف الى سؤالى السؤال الثانى .. هل تعتقدون أن الاتحاد السوفيتى قد لعب دورا سلبيا أو دورا ايجابيا عندما كان له دور يلعبه فى المنطقة ؟

■■ بيجين : أننى سأقول ايضا شيئا ما عن الولايات المتحدة أننى استطيع القول بأن كلينا — الرئيس السادات وانا — نؤمن بالدور الايجابى الذى لعبته الولايات المتحدة . فى هذه العملية لتحقيق معاهدة سلام بين مصر واسرائيل واتفاق كامب ديفيد . وانني اتفق مع الرئيس السادات أن الرئيس كارتر قد عمل بجد لتحقيق هذا الغرض .. وانني اعتقد أن كلينا يؤمن بأن الولايات المتحدة تلعب دورا ايجابيا فى العالم .

أما فيما يتعلق بالاتحاد السوفيتى فانه قد لعب بالفعل دورا سلبياطوال الوقت فى الشرق الاوسط . وقد ابلغوا الامريكيين اذا عرضتم معاهدة السلام بين مصر واسرائيل لموافقة مجلس الامن التابع للامم المتحدة فاننا سنستخدم حق الفيتو — تصور يستخدمون حق الفيتو ضد معاهدة السلام . اليس هذا أمر يدعو الى الحيرة ..

☐ كانفادا : لقد رأيت انك تومئ برأسك أعتقد أن لديك نفس الفكرة ..

■■ السادات : أستطيع أن أضيف نقطتين ..

الاولى .. اننى فى غاية السعادة فانا أتفق مع ما قاله رئيس الوزراء السيد بيجين ودعنى أضف اننى سعيد للغاية لان الولايات المتحدة اتخذت دور صانع السلام بدلا من دورها كرجل بوليس مثل الذى قامت به فى فيتنام هذه هى النقطة الاولى .. النقطة الثانية هى أن الولايات المتحدة كقوة عظمى اصبحت صانعة للسلام الان. دعونى اخبركم أن الاتحاد السوفيتى

فى عام ١٩٧٢ خطط لاعداد اجتماع بينى وبين السيدة مائير فى طشقند .. واننى لاتساءل ما اذا كان ما وقعنا عليه معا فى كامب ديفيد كان سيوقع عليه من قبل فى طشقند وبدلا من أن نقول كامب ديفيد كنا نقول طشقند هذا فى عام ١٩٧٢ .

وماذا سيكون موقف الاتحاد السوفيتى فى هذه الحالة هل كان سيستخدم حق الفيتو كما يهدد الان بأستخدامه « نفاق » .

□ كافادا : السيد الرئيس السيد رئيس الوزراء هناك سؤالان آخران :

أولا .. سيدى رئيس الوزراء بشأن الفلسطينيين الا تعتقد أنه بأستثناء المشكلة الدبلوماسية ومشكلة الدفاع التى تعتبر هامة للغاية فأنه بالنظر الى حياتكم فأن رجال منظمة التحرير الفلسطينية يستخدمون نفس الوسائل التى كان لزاما عليكم أستخدامها عندما كنتم تحاربون البريطانيين هنا ..

■ ■ بيجين : كلا أن ما يفعلونه هو بمثابة امتهان للمقدسات واود أن أقول أنه ليس هناك وجه للمقارنة مما الذى كنا نحارب من أجله .. كنا نحارب لانقاذ أمة ..

نحن نريد بالطبع حل مشكلة جيراننا الفلسطينيين العرب ونحن نتحدث الان بطريقة واقعية عن هذه المشكلة .. هناك اتفاقية كامب ديفيد التى وقعت عليها أنا والرئيس السادات وسأقوم بتنفيذ الاتفاقية وانوى اعطاء الحكم الذاتى الكامل لجيراننا الفلسطينيين العرب .. وقد وقعنا المعاهدة لكى نعيش معا فى سلام وكرامة ويمكننا بذلك الاستمرار وهذا سوف يغير الموقف بأكمله ..

□ سؤال : سيادة رئيس الوزراء انك ضيف هنا سؤال أخير لك ومشابه تماما .. هل تعتقد أنه قد وافاك الحظ أم وانتك القوة لكى تلعب من أجل السلام دورا أفضل مما قام به رجال عظام فى بلدك .. مثل بن جوريون أو جولدا مائير ..

■ ■ بيجين : كلا لم اقل ذلك فكلاهما قد توفى واننى لاكن احتراما عميقا لما قاموا به من أجل شعبنا لقد أرادوا جميعا السلام . ولقد ثار تساؤل كيف يمكن جمع شمل الاطراف معا .. لقد قرر الرئيس السادات منذ عامين أن يؤثر الحضور الى القدس .. لقد مددنا ايدينا طيلة واحد وثلاثين عاما ولكنهم ردونا ولم يقبلوا وبطبيعة الامر فان قبولهم دعوتنا من شأنه أن يغير الموقف ، انها مأساة تعز على الوصف فمن بينهم مليون ونصف مليون طفل صغير . لقد فقدنا فى هذه الحروب الخمس ١٤ الفا من خيرة رجالنا وبطبيعة الامر فان الجانبين يخسران فى الحرب والامر كله فى غاية الاسى لابد أنك قد رأيت جنودنا الجرحى الذين قابلناهم فى العريش والجرحى والجندو المعاقين المصريين والاسرائيليين فى وضع يبعث على الياس والان يتقابل المقاتلون يتعانقون ويقبلون بعضهم البعض ومرة ثانية نرفع شعار [لا حرب بعد الان] ولذا فاننى اعتقد اننا سوف ننتهى الى انه لا حرب بعد الان .

ما حققته كامب ديفيد

□ كافادا : سيادة الرئيس ما الذى حققته اتفاقية كامب ديفيد للفلسطينيين ؟

□□ الرئيس السادات : حسنا . دعنى اقل لك هذا .

في اعتقادى أننا حققنا فى كامب ديفيد ماهو فى صالح الفلسطينيين . حققنا مالم يكن من الممكن تحقيقه من قبل . وهناك مثل رائع حقا ماشاهدته فى حيفا فى اليومين السابقين ذلك التعايش بين العرب واليهود فى هذا المكان فى هذه البقعة من اسرائيل . اننى أتفق مع رئيس الوزراء الاسرائيلى انه من خلال اتفاقيات كامب ديفيد حقق الفلسطينيون أكثر مما كانوا يعتزمون تحقيقه والسعى وراء الولايات المتحدة لاجراء بعض التعديلات أو استصدار قرار جديد بدلا من القرار رقم ٢٤٢ .

□ **كافادا** : سيادة الرئيس بالنسبة للمسألة الاخيرة هل تعتقد دائما أن حياتك الشخصية فى خطر نتيجة السياسة التى اخترتها أو السلام الذى اخترتم تحقيقه .

□□ **الرئيس السادات** : حسنا لقد ذكرت من قبل اننى رجل مؤمن ولن يستطيع انسان أن يحرمنى لحظة واحدة من عمرى فاذا لم يشأ الله أو لو أصبت بالشلل فانهم لن يستطيعوا فعل شيء .

□ **سؤال** .. فى ختام حديثى ما هى رسالة السلام التى ينبغى على شعوب أوروبا أن تفهمها .. اننى اسأل نفسى .. لقد رأيتكم معا رجالا يواجهون الاحداث . وتتصافحون فى كثير من المرات والان اتساءل .. ماذا يعنى ذلك بالنسبة للمستقبل ؟

■ ■ **الرئيس السادات .. يعنى اننى تعاهدنا على الاضطلاع برسالتنا المقدسة وبالنسبة للسؤال الاخير الذى وجهته الى صديقى مناحم فانه كان غاية فى التواضع .. واعتقد — ودعنى اقل لك ذلك بكل صراحة ان الرجل يتمتع بقدر عال من الشجاعة وندعو له بأن يعيش حتى ١٢٠ عاما كما يقول لى دائما وسوف يترك بصماته ليس على تاريخ اسرائيل فحسب بل فى تاريخ العالم كله كصانع سلام وساضل .. وان من له هذه البصيرة — وكما قلت لك على — لسان برنارد شو — فهو على استعداد لتغيير اى شيء ..**